

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل UA 165/08 (MDE 12/011/2008، 12 يونيو/حزيران 2008) والمتابعة (MDE 12/013/2008، 16 يونيو/حزيران 2008) - إعادة قسرية/بواعث قلق بشأن التعذيب أو غيره من صنوف سوء المعاملة

مصر عدد من طالبي اللجوء الإريتريين يصل إلى 1,200

أُعيد إلى إريتريا قسراً ما بين 12 و19 يونيو/حزيران عدد من طالبي اللجوء الإريتريين يصل إلى 1,200 شخص. وتشير التقارير الواردة من إريتريا أنه قد جرى اعتقال معظم الرجال الذين أعيدوا وبعض النساء العازبات في معسكرات للتدريب العسكري في منطقة نائية وجافة من وبعاء. ويُعتقد أنه قد أُفج عن النساء اللاتي أُعدن مع أطفالهن والنساء الحوامل بعد بضعة أسابيع من الاحتجاز.

ولم تكشف مصر على وجه الدقة عن عدد الأشخاص الذين أعيدوا قسراً. وبجسب معلومات توافرت لمنظمة العفو الدولية، فقد رُجّل نحو 425 من هؤلاء من مطار أسوان الدولي إلى قاعدة مسّناوا العسكرية في ثلاث رحلات جوية خاصة على متن طائرات تابعة لمصر للطيران في ساعات الصباح الأولى من أيام 12 و13 و14 يونيو/حزيران. بينما رُجّل 400 آخرون إلى إريتريا من مطار القاهرة في 18 يونيو/حزيران، و380 غيرهم في 19 يونيو/حزيران من مطار القاهرة أيضاً. ووردت أنباء عن تنظيم رحلات أخرى في 15 يونيو/حزيران.

ولا يزال نحو 130 إريتري آخر من طالبي اللجوء محتجزين في معسكر شلال لقوى الأمن المركزي في أسوان، جنوبي مصر، إضافة إلى 49 إثيوبياً. فإثر مناشدات من منظمة العفو الدولية ومنظمات أخرى، أعلنت مصر في 15 يونيو/حزيران أنها ستسمح لممثلي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر بزيارة جميع طالبي اللجوء. وفي أعقاب زيارة قام بها ممثلو المفوض السامي لمعسكر شلال، تمكن 179 من طالبي اللجوء من أن يتقدموا بطلبات لمنحهم وضع اللاجئين، وهم حالياً في انتظار أن تبت السلطات المصرية بشأن طلبات لجوئهم. ولم يصحّ لممثلي المفوض السامي بزيارة أي إريتريين محتجزين في أماكن اعتقال أخرى في مصر.

من غير المطلوب القيام بأي تحرك إضافي. وستواصل منظمة العفو الدولية حملتها من أجل مجموعة الأشخاص هؤلاء عبر وسائل أخرى، بما في ذلك من خلال التحركات العاجلة. والشكر الجزيل لمن بعثوا بمناشداتهم في هذا الشأن.